الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

8 أغسطس 2020 04:40 صباحا

حلول مبتكرة لمواجهة أهم تحديات الصحة النفسية

أبوظبي: إيمان سرور

أبدى رواد الأعمال الفائزون في المشاريع الريادية لحاضنة «معاً» في دورتها الثانية بعنوان «تعزيز الصحة النفسية»، حماسة ورغبة في التعلم والاستفادة، حيث قدموا من خلال منصاتهم الإلكترونية الريادية حلولاً مبتكرة لمواجهة أهم تحديات الصحة النفسية، كما ركزوا على توفير بيئة ملائمة للحوار وتطوير القدرات لتحقيق رفاهية سكان إمارة أبوظبي.

وقالوا إن البرنامج التدريبي أتاح لهم على مدى 90 يوماً، اكتساب المهارات الأساسية لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع مستدامة، وتحسين مؤسساتهم الاجتماعية خلال هذه الفترة الاستثنائية.

ومن بين تلك المشاريع الفائزة منصة «همة» التي قدمتها عُلا العمودي، وتركز على توجيه خدمة لشريحة الفتيات ضمن الفئة العمرية من 13 حتى 17 سنة، لتطوير قدراتهن في مواجهة التحديات المستقبلية، من خلال الورش التعليمية ووسائل تطوير العلاقات الرئيسية.

وقالت العمودي، إنها تخرجت في إحدى الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وقررت العمل في مجال إدارة

الأعمال المجتمعية، في أبوظبي خاصة مجال تمكين الشباب، حيث أطلقت مؤسسة «همة» في يوليو/تموز العام الماضي، لتمكين الفتيات وتعزيز ثقتهن بأنفسهن.

مؤسسة اجتماعية Peer-Minded وقالت سارة خالد الكعبي إحدى خريجات جامعة نيويورك أبوظبي، إن مؤسسة مقرها في دولة الإمارات، ويقودها شباب بهدف تقديم الدعم لأقرانهم من نفس الفئات العمرية، عبر توفير بيئة ملائمة للحوار تهدف لخلق ثقافة وقائية، ومناقشة مواضيع الصحة النفسية بين الشباب والطلبة.

وأشارت الكعبي إلى أن «الجيل الحالي أصبح أكثر دراية من أي وقت مضى، بالتكنولوجيا والمنتجات والمنصات الفنية، حيث تعد التكنولوجيا جزءاً مهماً في حياتنا كطلاب، وأردنا الاستفادة من إمكانية الوصول إلى تعزيز صحة نفسية أفضل للشباب. وإضافة إلى ذلك، أردنا دمج عنصر نشط في المحادثة مع شخص آخر يمكنه أن يفهم ويتعاطف مع التحديات الخاصة بالطلاب في دولتنا، ومن ثم قررنا إنشاء مساحات ميسرة ليتمكن الطلاب من التواصل مع تجارب بعضهم بعضاً والتعلم بشكل متبادل».

إن مشروعهما عبارة عن منصة «Mental Health AE» وقالت لطيفة بن حيدر، وعلي خواجة، مؤسسا مشروع تساعد في إزالة النظرة السلبية المرتبطة بمشاكل الصحة النفسية عن طريق توفير المعلومات والموارد المعرفية للتوعية بها، كما تهدف إلى زيادة المشاركة بين أفراد المجتمع عبر اللقاءات والفعاليات الهادفة إلى تعزيز الحوار المفتوح حول الصحة النفسية، وأهميتها في نشر الوعي في المجتمع وتقليل الضرر النفسي، حيث توفر المنصة من خلال موقعها الإلكتروني وصفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي، المجانية، المعلومات والموارد المرتبطة بالصحة النفسية، كما تتعاون أيضاً مع الجامعات والشركات لإقامة الندوات والفعاليات والأنشطة، وتقديم لقاءات أسبوعية مفتوحة للجمهور، إضافة إلى المحادثات التي يتناولها المشاركون لفترات منتظمة مع مجموعات الدعم.

وكشف مؤسسا المشروع أنهما سيطلقان تطبيقاً خاصاً على الهاتف المحمول قريباً، يسهل عملية الحصول على خدمات الصحة النفسية بأسعار معقولة وتكلفة أقل، يقدمها أخصائيون نفسيون واستشاريون ومعالجون، كما يمكّن التطبيق من الحصول على المساحة الآمنة والخاصة لدى العميل، إضافة إلى الحصول على ساعات مجانية كل شهر للأعضاء المشاركين في التطبيق.

وأكدت بن حيدر أن انضمامها وزميلها خواجة ل«معاً»، جاء لتوسعة نطاق التواصل والتعاون مع المؤسسات والشركات الاجتماعية، لزيادة نشر الوعي بين أفراد المجتمع، والتحدث معهم حول الصحة النفسية بأريحية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©